العدد ٦٩٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول



المخابرات
الصراط المستقيم
ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٦ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو ؟

لجنة محتضرة يؤيدها الشعب !!

اللجنة والبلديات

اللجنة المحتضرة

هذه اللجنة التنفيذية العربية التى اجمعت الصحف الفلسطينية على انها تحتضر قد افاقت الان من سكرة الموت ، وعقدت اجتماعا يوم الاحد الماضى ،وكانها لم تعقده الا لتقول فيه عن نفسها ، كما اذاعت فى صحف دون اخرى انها :

«قد قامت بما يجب عليها من مخاطبة الحكومة والهيئات المسئولة بجميع الطرق المشروعة فلم يجد ذلك نفعاً»

أرأيت الان انها لا تزال تحتضر وان هذه الصحوة لم تكن الا صحوة النزع الاخير !

نعم رأيت !

وليس أدل على ذلك من ان «الواجب» الذي كان عليها ان تؤديه ـ لم يخرج عن «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة» !

وأى واجب هذا ؟

اكان واجباً عجزت عنه اية هيئة اخرى ، او أي فرد آخر في البلاد

ألم يقم بمثل هذا الواجب مؤتمر الشباب وحزب الاستقلال ، والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وغيرها من الجميات ؟

ألم تقم الصحف كلها بمثل هذا الواجب تماما ؟

أما كان على اللجنة واجب آخر غير «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة» ؟

بلى والله !

ولكنها لجنة كانت وماتزال تحتضر فلا جناح عليها فيما قامت وفيما قد تقوم به من الاعمال

ومالنا نذهب بعيدا للتدليل على احتضارها وهي نفسها تعترف بذلك ؟

تعترف به فيما قررته في اجتماعها الاخير من الدعوة الى عقد اجتماع ثان يوم الاحد القادم يطرح عليه امر عقد المؤتمر الثامن

والمؤتمر الثامن لا تطرح مسألته للبحث فيها الا ليعقد ، «وهو لا يعقد الا لينتخب لجنة تنفيذية» له غير اللجنة الحالية وفى ذلك الدليل الناصع على هذا الاحتضار .

وان تعجب بعد ذلك كله فاعجب لما اذاعته اللجنة بعد اجتماعها الاخير من : (ان اللجنة التنفيذية مؤيدة من جميع الفئات في البلاد)

كلا ! فان جميع الفئات في البلاد لا تؤيد الاحياء الاموات . . .

اللجنة والبلديات

يقيم فلسطين ويقعدها في هذه الايام السوداء ثلاثة امور

١ » تدفق الهجرة

٢ » تسرب الاراضى

٣ » قانون البلديات الجديد

وفي الامرين الاول والثانى قد ادت اللجنة (واجبها) الوحيد الذي كان عليها في عرفها هي وحدها ان تؤديه نخاطبت الحكومة والهيئات المسؤولة

اما الامر الثالث وهو من الاهمية بمكان عظيم ، فلم يحظ من اللجنة بكلمة واحدة او بحرف واحد

ونقسم لو ان هذا الامر « مجلسي » لاقامت الدنيا واقعدتها ، وملاتها احتجاجات و (مخاطبات) !

وما كنا نظن قبل ذلك ان لجنتنا التنفيذية العربية وهى تضم رجالا من العنصرين ، لجنة عائلية تقوم بمثل ما يقوم به المجلس الاسلامى الاعلى الذي تئن من عائليته البلاد

كنا نظنها لجنة سياسية تعمل لصالح البلاد كلها . وقانون البلديات الجديد هذا يهم البلاد كلها فهو يسلب البلديات سلطاتها كلها ويضعها في يد الحكومه . ويقال عن ذلك انه تدرج فى سبيل الحكم الذاتى ، ولا يلاقي هذا الزعم الجرىء اذنا صاغية لدى لجنتنا التنفيذية التى هي الهيئة السياسية في البلاد

فيا ايتها الاقدار تحكمى بنا كما تشائين فاننا بتحكمك جديرون

ويا ايها الناس !

اصبروا على مضض . فان بعد العسر يسرا . . . . .

مظلوم في تنجانيكا

يستغيث بعدالة السماء من ظلم أهل الارض

حمل البريد شكوى اليمة من قلب مقهور يئس من عدل الحكام ، فاستغاث بالرأي العام . فلم يسعنى كانسان الا ان اكون من الملبين لهذا النداء قياما بواجب الانسان نحو الانسان

والشكوى تقع في بضع صفحات باللغة الانكليزية ومكتوبة على الآلة الكاتبة وهى موقعة من شخص يسمى احمد بن عبود من سكان مدينة (دار السلام) بمستعمرة تنجانيكا وهى بالاصل قطعة من زنجبار كانت لالمانيا ثم « حررها » الانكليز وابتلعوها !

وزنجبار سلطنة عربية فى الساحل الشرقي من افريقيا يحكمها فخذ من ال البوسعيد سلاطين مسقط بخليج فارس ؛ وكانت سلطنة قوية ذات مستعمرات وجهاد مشكور ؛ ولكن المرض المعتاد الذي قضى على الممالك العربية فى الشرق والغرب تناولها بمخلبه والحقها باخواتها ...

وعلى كل حال فهذا الموضوع ليس موضوعنا الآن واما الموضوع المقصود فتلك حكاية «احمد بن عبود» اعانه الله

وقبل ان اقرأ حكاية هذا الرجل ادرت نظرى في ذيلها فاذا به يرسل شكواه الى العالم كله الى وزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى قضاة انكلترا واغا خان وصحف انكلترا والملك ابن السعود والامام يحى والملك غازى وبعض الصحف العربية الكبرى والهر هتلر الدكتاتور الالمانى الخ والى كاتب هذه السطور ايضا

فلما رأيت ان الرجل يجعلنى موضع الشكواه قلت في نفسى هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بى ويحسبنى شيئا فاراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة
يؤاسيك او يسليك او يتوجع

عند ذلك نويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامى بترديد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري

يشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا نحو مقتل شقيقه الذي ترك اطفالا وزوجة مسكينة

واذا عرفت ايها القارىء ان حاكم تلك المستعمرة هو (صديقنا المحبوب) المستر سايمس الذي كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين ادركت من ذلك ان شكوى الرجل صحيحة لان المستر سايمس لما كان في فلسطين ماكان يهمه موت الف عربى ؛ بل كان يهم ويسوق الجنود ان سمع ان احد اليهود قد قتل وان قاتله هو من العرب !

بل كان كمن يسبق القضاء وكمن يجزم بان القاتل هو من العرب !

لذلك ندبت سوء حظ احمد بن عبود وقلت ان هذا الرجل معذور فى صياحه وبث شكواه مما نزل به لان الانصاف الذي ينشده غير موجود ولن ينصفه احد وقد ذكر صاحب الشكوى في عريضته كيف ان ضباط الشرطة فى تنجانيكا كانوا يحاولون جعل الحادثة من الحوادث العادية او ان موت الرجل كان قضاء وقدرا وكل ذلك لاجل ان لا يكلفوا انفسهم مشقة التحقيقات الجدية وكله ناشىء عن استهانة حكام المستعمرات بسكان المستعمرات اي كما يجري كثيرا في فلسطين وما حادثة مقتل العربيين في شارع الملك جورج بالقدس ومقتل المرحوم عزمى العارف بالقدس ايضا بالامور المجهولة .

وقد احسست بان للرجل شكايات اخري ارسلها لوزير المستعمرات بدليل قوله فى مطلع عريضته الانكليزية ـ لان العربية فى المستعمرات لايقام لها وزن ولا تسمع الشكوى الا اذا كانت مكتوبة بلغة الاسياد ـ اقول انه قال فى مطلع شكواه ما ترجمته :

« بينما كنت في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٣ اترقب فى بلدة دار السلام البريد الاوربي كعادتى وانا بانتظار جواب منك على شكايتي واذا ببرقية تدعوني الى الرجوع الى بلدة (باكوميوا) لان اخى محمد بن عبود قد مات الخ » .

اذن فهناك شكايات اخرى لهذا الرجل ينتظر انصافه ففاجأه نعى شقيقه الذى اغتيل اغتيالا كما يستفاد من الوصف الذي اورده فى العريضة

فيامستر سيمس اتوسل اليك باسم الانسانية واكراما لجدك آدم الذي نسلك انت وبقية البشر ان تنصف هذا المسكين من ظالميه وتفرج كربته .

اما ان كنت انت غريمه فالويل له والويل لكل حى يكون حاكمه خصمه !

مسكين انت يا احمد بن عبود ، لقد نكد الاستعمار حياتنا في وطننا فلسطين الشهيدة واذلك فى بلدك كما اذلنا وحقرنا ونحن فى عقر دارنا . كان الله معك يا احمد بن عبود ولطف بك وباخوانك العرب سكان دار السلام التى اصبحت كفلسطين دار الشقاء والبلاء والمستقبل لله !

القاهرة « فلسطيني »

الموت المشتبه به

حول ما جاء في افتتاحية فلسطين الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ـ٩ـ ٣٣

ارسل احدهم كتابا مفتوحا لجريدة فلسطين الغراء نشرته فى عدد ٢٩—٩—٣٣ عما لاقاه قتيل كفر عانة من العبث بكرامة الميت الذي اقتضاه نقل الجثة من القرية الى مستشفى الحكومة في يافا لاجل تشريحها

والحادثة بحد ذاتها بسيطة وليست الاولى من نوعها فجثث موتى المسلمين والمسيحيين واليهود فى الحوادث الجنائية او الحوادث المشتبه بها تنقل جميعا الى غرف الاموات للمعاينة او التشريح ان اقتضت الحالة وذلك لاجل التثبت من سبب الوفاة

اتخذ الاستاذ يوسف حنا هذه المناسبة فاتحفنا بافتتاحية في العدد ٣٠—٩—٣٣ من جريدة فلسطين وبين لنا بعد ان كرر اختباره الشخصى السابق (عندما كان موظفا فى حكومة فلسطين)

ان المشتكين على حق وان الحكومة تعبث بكرامة الشعب وأن نقل الميت من مكان الى آخر مس بكرامته وان الدين الاسلامى بصفة خاصة نص على احترام الاموات وكاد يبكى حسر على ما تكبده أهل الميت من نفقات نقله وانتقال ذويه مع ما هم عليه من قلة ذات اليد ثم حث الحكومة على ضرورة اصدار الاوامر للمحققين عن ما يجب عمله وعدم نقل الجثث الى آخر ما جاء في افتتاحيته المذكورة

واول ما اريد الفات نظر الاديب يوسف بك حنا اليه قانون «قضاة الوفيات المشتبهة» المنشور في العدد ١٦٨ من الجريدة الرسمية وما تلاه من التعليقات بهذا الشأن

ومتى قرأ الاستاذ حنا ذلك القانون عرف أن على قاضى الوفيات المشتبهة الانتقال الى مكان الوفاة او انابة احد الاطباء بالذهاب الى هنالك لمعاينة الجثة واعطائه تقريراً طبيا عن مايراه من اسباب الوفاة . ومتي عرف الاستاذ الاديب أنه لا يوجد على سطح هذه البسيطة طبيب واحد يمكنه معرفة سبب الوفاة من معاينته الخارجية أدرك لزوم اجراء ما يسمونه بعملية فتح الميت فى اكثر حالات الموت المشتبه به . وعملية

خواطر واخبار ..

الزعامة المزيفة

جاء فى تقرير حكومة فلسطين الاخير المرفوع الى عصبة الامم لسنة ١٩٣٢ انه لا يزال فى البلاد حزبان هما حزب الحسينى وحزب النشاشيبي أضف اليهما حزبا ثالثاً لا يزال في دور الطفولة وهو حزب الاستقلال

ومن يطالع مثل هذا التصريح الرسمى من حكومة مسؤولة كحكومة فلسطين يعتقد لاول وهلة انه لا يوجد في البلاد قضية وطنية وان كل ما هنالك اختلاف بين عائلتين على كراسى معلومة .

أذن فهذه الطنطنه الفارغة الهوجاء وتلك الزعامة الكاذبة المزيفة يقصد منها المنافع الشخصية ليس الا . ومن تابع مجرى الحوادث السياسية في فلسطين فى الخمسة عشر عاما الماضية لا يسعه مع الاسف الا ان يصدق على هذه الحقيقة المؤلمة . واليك ايها القاريء بعض الادلة على ذلك

يقول اقطاب «حزب الحسينى» على حد تعبير الحكومة انهم يمثلون الاكثرية الساحقة في البلاد وانهم هم وحدهم الذين خدموا القضية الفلسطينيه ولولاهم لما بقى عربى واحد فى البلاد وغير ذلك من الاقوال الضخمة ثم يقومون فيتهمون غيرهم بالسمسرة والبيع لليهود وينادون بالعصيان المدنى مبتدئين بمقاطعة الحكومة وحفلاتها وموظفيها الخ

اما صاحب السماحة .. فهو يريد ان يقود هذا الحزب رغم شيخوخة صاحب السعادة الباشا .. وتقاتلهما واختلافهما على من يرأس الوفد الفلسطيني الاخير معلوم مشهور .. ومواقف صاحب السماحة «وحزب الحسينى» في ثورة يافا وتعيينه« مفتياً اكبر» لا يخفى على احد . .

اما اللاتعاون فسل عنه التلفونات اليومية من بيت سعادته لدائرة السكرتارية عما فعل الله في امر تعيين «المحروس» عبد القادر افندي .. وسل عنه ايضا مقابلات رئيس اللجنة التنفيذيه للسكرتير العام فى بعض الشؤون الوطنية .. كذلك سل عنه سكرتير اللجنة السيد جمال الحسينى فى اجتماع نابلس ثم مقابلاته القائم باعمال الحكومة..

وان اردت زيادة الايضاح فسل ايها القاريء السيد جمال عن تصريحه فى انكلترا عام ١٩٢٩ عندما قام في ٢٢ نوفمبر فى الجمعية الاسيوية الوسطى فى لندن فقال ما نصه بالحرف الواحد:

« ليس هنالك صحة للاشاعة التي يروجها اخصام الدعاية العربية من ان العرب يستعملون مقاومتهم للحركة الصهيونية كغشاء يخفون وراءه حملتهم على انكلترا . ان العرب يثقون بالشعب البريطاني ويعتقدون انه بواسطة صداقة ومساعدة بريطانيا العظمى يتمكنون من الحصول على مطالبهم الوطنية كاملة»

وان أردت البيوع والسمسرة ايها القاريء فسل ايضا اقرباء السيد جمال واشبال سعادة رئيس اللجنة التنفيذية وغيرهم ممن يبيع بواسطتهم لليهود

اما اذا اردت التعاون مع اليهود فسل ايضا السيد جمال الحسينى في انتخابات البلدية الاخير او سل عنه اذا اردت الوجيه اسماعيل بك الحسينى عن علاقته بشركة «كاليا الصهيونية)

هذا قليل من كثير فاهتف معى ايها القاريء لتحيى الزعامة المزيفة ، ولتحيى الكراسى... الدعاية الكاذبة

كنا نعتقد ان اليهود وهم المسيطرون على وسائط الدعاية فى العالم يستعملونها بعد تحريف الحقائق لبث مبادئهم وكسب عطف الشعوب عليهم وعلى قضيتهم كما حدث مؤخرا فى المانيا

ولم نكن لنحلم ان بعض هيآتنا السياسية والدينية سوف تقتبس اساليب الدعاية هذه لمآرب شخصية ومصالح حزبية..

عودنا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى العام بعد سفر الوفد الهندي اتحافنا بين آن وآخر ببيانات وافية كافية حول اعمال الوفد فى البلد الفلانى والقطر الفلاني وعما قاله صاحب السماحة من الآيات البينات وكيف اسال الدموع بخطبه البليغة فكنا نقرأ ما يذاع علينا ونبتلعه بحسن نية ونصدق كل ما جاء فيه حرفيا

وآخر ما قرأناه لمكتب المؤتمر ذلك البيان الطويل العريض الذي نشرته جريدة فلسطين في صفحة كاملة من صفحاتها حول ذلك الاجتماع العظيم فى مدينة بومباي الذي حضره كما جاء فى البيان ما يزيد عن مئة الف شخص ولم يرد فيه لمولانا شوكت علي أو خطابته شيء بالمرة..

امامي وأنا اكتب الآن جريدة «بومباي كرونكل » الانكليزية الصادرة بتاريخ ١٦ ـ ٨ ـ ٣٣ فيها وصف للاجتماع الذي عقد فى بومباي بحضور الوفد الفلسطيني يقع في ستة أعمدة لا يمكنني بالطبع ترجمتها جميعها هنا ولكنني أكتفى ببعض فقرات منها ليعرف القاريء ماذا جرى فى ذلك الاجتماع الذي اخبرنا عنه مكتب المؤتمر .

اما المقالة المذكورة فعنوانها » خلصوا الارض المقدسة من الصهيونيين ـ ألغوا وعد بلفور يقول شوكت علي «

تقول الجريدة : حضر هذا الاجتماع ما يزيد عن خمسة الاف شخص وقد جاء مولانا شوكت علي بصحبة حرم محمد علي وانتخب للرئاسة السر دار سليمان قاسم الذي افتتح الاجتماع قائلا ان على المسلمين الالتفاف حول بيرق الاسلام وتخليص فلسطين من ايدي الغرباء . ثم تكلم مفتي القدس حاثاً على تقديم المساعدة المالية والتبرع لمساعدة العرب ليتعلموا فى جامعة تحت مراقبة العرب . ثم اتخذت ثلاث قرارات أحدها المحافظة على الاماكن المقدسة ثم عرقلة مساعى الصهيونية العالمية التي تريد جعل الاكثرية العربية الان اقلية فى المستقبل . ثم الطلب من العرب أن لا يفرطوا ببيع شبر من الاراضى لليهود الخ . واخيرا قام مولانا شوكت علي وفاه بخطاب بليغ يقع فى ثلاثة اعمدة تقريباً من اعمدة الجريدة مبيناً معرفته بفلسطين معرفة تامة وكيف اجتمع باقطاب الانكليز وتحدث اليهم عن القضية العربية ثم باقطاب اليهود ايضاً مبينا لهم ظلم الحركة الصهيونية وكيف طلب منه هؤلاء الاخيرون ان يتوسط لهم مع العرب وكيف اجابهم وعلى اي اساس فان كان على اساس الهجرة المطلقة الحرة فذلك مستحيل لعدم وجود محل لهؤلاء المهاجرين وكيف ان اليهود يريدون انشاء مملكة يهودية ثم ذكر كيف كان المسلمون يحمون اليهود من اخطار اوروبا . ثم انذر بريطانيا بسوء العاقبة ان هي ظلت على سياستها هذه لما لها من العلاقة مع مئة مليون مسلم هندي وذكرها بوعودها العديدة فى الحرب العالمية وخصوصاً للهنود والعرب قبل أن يخلق وعد بلفور ذلك الوعد الذي يجب ان يلغى لانه غير عادل

ثم بين كيف ان وظيفة كل مسلم فى الدنيا مساعدة اخيه وان على الهنود مساعدة العرب في البلاد المقدسه لانهم فقراء وضعفاء الى حد لا يمكنهم وحدهم ايقاف التيار الصهيوني . اما خير الطرق للوصول الى ايقاف هذا التيار فهو ان يشتري كل مسلم دنما اونصف دنم من الاراضي المقدسه هذه فان فعل ذلك فكانه اشترى قصراً في الجنة الى اخر ما جاء فى خطابته الرنانه

مما تقدم يدرك القاريء ان هنالك اموراً واموراً يقتضى ايضاحها عن هذا الاجتماع الذي شوهه بيان مكتب المؤتمر منها:

ـ عدد الذين حضروا ذلك الاجتماع وكانى بعقليتهم تقول كلما زاد العدد زادت اهمية الاجتماع ـ خطاب سماحة المفتى والدموع التي أذرفت عند الانتهاء منه

ـ اهمال ذكر خطاب مولانا شوكت علي في بيان مكتب المؤتمر مع انه كان محور الاجتماع وخطابه اهم ما قيل فيه (ومتى عرف القاريء الجفاء الذي حصل بين المفتي ومولانا في القدس ادرك السبب)

ـ عدم تعرض صاحب السماحة للسياسه واقتصاره على طلب مساعدة العرب بانشاء جامعة لهم

اما التبرعات التى انهالت فى نهاية الاجتماع فلم يرد لها ذكر فى جريدة البومباي اكرونيكل فهل ادركت ايها القاريء هذه الدعاية المعكوسة

فتح الميت هذه كاولا بد أن يعرف ايضا صديقى رئيس التحرير تحتاج الى دقة في العمل والاعتناء الزائد خوفا مما قد يمكن ان يحصل للطبيب من جروح اثناء العملية كثيرا ما أودت بحياة الطبيب الذي يجرى عملية الفتح هذه.

ولذلك فقد اتفقت السلطات العدلية والسلطات الطبية فى جميع الاقطار ان تعمل هذه العملية فى غرف الاموات المخصصة لذلك

لنفرض ان حضرته طبيب كاف من قبل احد قضاة الوفيات المشتبهة بها الذهاب الى احدى القرى لمعاينة جثة شخص فيضطر أن يشرح الجثة وهو راكع على الارض ويطلب قليلا من الماء فلا يجده ثم تشاء التقادير ان يصاب بجرح في يده فاذا يشعر اذ ذاك وهو يعرف ما يحمل ذلك الجرح من خطر على حياته .

ألا يوافق معى اذن أن خير مكان لمعاينة الموتى غرف الموتى ؟؟

رب قائل يقول ان الاطباء معرضون دوما لمثل هذه الاخطار فاقول نعم ولكن الاحتياطات الاهمية الكبرى فى مثل هذه الحالات فلماذا تطلبون من الاطباء ان يتعرضوا الاخطار كهذه؟

ولا يسعنى الا موافقة الاستاذ الاديب على ان الدين الاسلامى يأمر باحترام الموتى (واحترام الميت دفنه) ولكن الدين الاسلامي ينهى ايضاً عن المجازفات الخطرة التى لا مبرر لها وأوكد للاستاذ ان نقل الميت في حالات كهذه ليس فيه أدنى مس للكرامة التي يتطلبها الشرع والعرف والعادة . وانه الا أصول فنية متبعة تقتضيها الحالة الراهنة

اما اذا اراد النقد الحقيقي فليشر صديقي الاستاذ على الحكومة بتخصيص سيارات مقفلة خاصة لنقل الاموات على حسابها بدلا من ان تكبد اهل الميت مصاريف نقل الجثة على حسابهم وان تشير على قضاتها واطبائها أن يسرعوا باجراء الفحص والتدقيق ولا يؤخروا دفن الجثة الا على قدر ما يتطلبه ذلك الفحص والتدقيق من وقت . اما البكاء حسرة على الميت واهله وذويه فليدعه صديقي لمناسبة اخرى واما الطب والتشريح وجثث الموتى فليتركها استاذنا لاربابها فهم ادرى منه بهذه الشؤون والله الموفق

القدس ب . ب

رسالة نابلس

مراسل الصراط

وابو دوله

قال مراسل الصراط في نابلس بتاريخ ٣ الجاري :

لقد بذلت جهداً كبيرا حتى تمكنت من الاجتماع بمحمد محمود ابو دوله احد افراد عصابة ابى جلده بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي زهاء خمس دقائق علمت منه أنه سلم نفسه للحكومة تخلصا منها لخلاف وقع بينه وبين ابى جلده وانه منذ شهر وهو منفصل عن العصابة وأنه سيبذل الجهد فى القاء القبض على العصابة

جهود طائشة

وقد اتصل بنا انه لا صحة لما نشر فى بعض الصحف عن مصادمة البوليس مع العصابة وجرح زعيمها ابى جلده فالمذكور علم فوراً بتسليم زميله للحكومة ولهذا غير برنامجه واستعد للطواريء

تعقيب ابو دوله للعصابة

اما ابو دوله فبعد استسلامه للحكومة فقد تعهد لها بالقضاء على العصابة وانتخب خمسة اشقياء من قرية كفر قليل للقيام بالتعقيب وتسلم من الاسلحة ما يلزمه وخرج قاصداً مكان العصابة .

اشاعة قوية

وبعد خروج ابو دولة وزملائه للتعقيب راجت اشاعة قوية مفادها ان ابا دولة قتل ابا جلده بعد المقابلة بالعيارات النارية بينهما وهنا ذهبت لدائرة البوليس للوقوف على الحقيقة فسألت مساعد مدير البوليس حسن افندي مكاوي عن هذه الاشاعة فنفاها لي ولكننى رأيت حركة غير عادية في الدائرة .

اطلاق الرصاص

على دكتاتور النمسا

اطلق شخص الرصاص على الهر دلفوس حاكم النمسا العام فاصيب بجروح في ذراعه وصدره ، وذلك عندما كان خارجا من اجتماع سياسى وقد نقل الى المستشفى وقبض على الجانى وهو شاب كان فى الخدمة العسكرية يدعى رودلف فرجيل وهو من رجال النازي.

وتلخص الحادثة فى انه اقترب من دلفوس وتظاهر بتقديم تحرير له بينما تناول المسدس من جيبه واطلق عليه منه رصاصتين

وكان وزير تجارة النمسا مرافقا لدلفوس فابدى شجاعة نادرة وحال دون الجاني ومتابعة اطلاق الرصاص

اجتماع خطير!

لمكتب مؤتمر الشبان

عقد هذا الاجتماع وحضره من اقطاب اللجنة السادة يعقوب الغصين ؛ ادمون روك سعيد الخليل ، سليم عبدالرحمن والغاية من هذا الاجتماع الخطير النظر في استفحال امر الهجرة اليهودية .

فتقرر فيما يختص بهذه الغاية زيارة المدن والقرى للبحث فى هذا الشأن ؛ النظر في اقامة دعوى على الحكومة البريطانيه ؛ الاشتراك فى الاجتماع الذي سيعقد للبحث فى هذا الشان

وكان التأبين فوق هذه الغاية فكان نصيبه ارسال وفد الى بغداد للاشتراك فيه . الاشتراك فى حفلات التأبين التى ستقام فى فلسطين. ايفاد وفد لتعزية سمو الامير عبدالله وقد تألف هذا الوفد فورا من السادة : يعقوب بك ؛ ادمون روك ؛ الشيخ عبدالغنى كاملة ، يوسف عبود وهناك امر آخر قرره المؤتمر وهو ارسال كتاب الى المجلس الاسلامى للاحتفاظ بما شراه من مشاع الطيبة وعتيل

كانهما على ميعاد

عاد من اوروبا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجى الفاروقي منشيء الجامعة الاسلاميه وفي ذات التاريخ عاد من لبنان حضرة الوجيه الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين

وقد توافد الناس للسلام عليهما والتهنئة بعودتهما سالمين فلتهنئهما السلامة

اجتماع !؟

كغيره من الاجتماعات

نعم انه كان اجتماعا كغيره ؛ ذلك الذي عقدته الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر امس الاول واسفر عما اسفرت عنه الاجتماعات الاخرى الكثيرة . . . اسفر عن الاحتجاج للمندوب السامى على الهجرة اليهوديه ! ؟

واعجبتنا من الخطب كلها خطبتان : اولهما للدكتور خليل ابو العافية والثانية للاستاذ يوسف حنا محرر فلسطين الغراء

اما الدكتور فقال ان الهجرة قد الغيت فلا حاجة بنا الى الاحتجاج عليها ، وقام مكانها قرار برلماني يأذن لجميع اليهود الالمان بان يتجنسوا في الحال بالجنسية الفلسطينية ويتجنس بها معهم كل من مر بالبلاد الالمانية فالمنتظر ان يبلغ عدد اخواننا الفلسطينيين الجدد « نحو مليون » ! ؟ . . .

واما الاستاذ يوسف حنا فقال ان الاحتجاج للمندوب السامى معناه الشكوى الى الخصم ؛ فالزعيم الذي يقول بذلك لا يحق له ان يتولى قيادة هذا الشعب المسكين

وارفض الاجتماع بعد ان اتخذ قراراً واحدا هو ان يؤلف لجنة تقابل فخامة المندوب السامى لتشكو اليه امر الهجرة الصهيونية

اما مسألة قانون البلديات الجديد المريع ؛ فقد تناساها المجتمعون كما تناستها من قبلهم اللجنة التنفيذية العربية ؛ فقبح الله هذا النسيان . . .

سيعمل !!

عاد من القدس الى الطيبة الوفد الذي كان اوفد الى هناك ليتحدث مع رجال المجلس عن وجوب الاحتفاظ بمشاع الطيبة وقد طمأن هذا الوفد الاهالى بعد عودته على ان المجلس سيعمل على ارسال مندوبين من قبله لاتمام شراء وتكميل معاملة تسجيل هذه الاراضى لتكون وقفاً اسلامياً

متى ؟

بعد ان تتسرب الاراضى الى اليهود ، ومن يعش ير

حاضر العالم الاسلامي

ان مؤلف هذا الكتاب عالم اميركى هو المستر توثروب لاستودارد وهو كما يظهر لك من معناه قد شرح احوال العالم الاسلامى في هذا العصر وقدتعرض ايضا خلال ذلك لبعض امم الشرق المشهورة وترجم هذا الكتاب الكاتب الاديب السيد عجاج نويهض صاحب جريدة العرب التى تصدر فى القدس

وانما وقع اختيار السيد عجاج علي هذا التأليف في الاسلام من بين التآليف التي لا تعد ولا تحصى في هذا الشأن لانه رآه اوفى بالصواب واقرب الى الانصاف

واني اسوق الى القارىء من مقدمة هذا الكتاب التى وضعها المؤلف ما يشهد بذلك وما يكاد ينطق بالايمان والتصديق لما جاء به الاسلام فقد قال :

(كلما زدنا استقصاء باحثين في سر تقدم الاسلام وتعاليمه زادنا ذلك العجب العجاب بها فارتددنا عنه باطراف حاسرة . عرفنا ان سائر الاديان العظمى انما نشأت ثم انشأت تسير في سبيلها سيرا بطيئا ملاقية كل صعب حتى كان ان قيض الله لكل دين منها ما اراده من ملك ناصر وسلطان قاهر انتحل ذلك الدين ثم اخذ في تأييده والذب عنه حتى رسخت اركانه ومنعت جوانبه فنى النصرانية قسطنطين والبوذية اسوكا والمزدكية قيا كسروكل منهم ملك جبار ايد دينه لاتما استطاع من القوة والايد انما ليس كذلك في الاسلام) الى ان قال (كان لنصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه) وعدمن هذه الاسلام

وقد تناول هذا الكتاب الامير شكيب ارسلان فجبر نقصه وقوم اوده واوضح نهجه وازال سقطه وصحح غلطه اذ كان لا يسلم متعرض للتأليف عن الاسلام غريب عنه من عثار ولا يعتصم من زلل مهما اوتى من سعة الاطلاع وصدق بدليل وصحة الحس

وقد اشتهر هذا الكتاب واوتى حظا وافرا من الاقبال حتى نفدت الطبعة الاولى فدعا ذلك الى طبعه مرة اخري وانتدب لذلك تلك المكتبة التى لها في نشر الكتب الاسلامية النافعة اطول باع واوفر فضل الا وهى مكتبة (عيسى البابي الحلبى وشركاه في مصر)

وعاود الامير شكيب التعليق علي هذا الكتاب فزاد فيه ما يصلح ان يكون تأليفاً قائما بنفسه تقف منه علي احوال العالم الاسلامي وتظفر علي ما لا تظفر منه الا من الامير شكيب

وطبعته مطبعة البابي الحلبى طبعا متقنا علي ورق صقيل فجاء في اربعة اجزاء فتضاعف بذلك حجمه وغزرت مادته وعامه ولا شك انه اصبح بعد ذلك اية من آيات الاسلام القاطعه وحجة من حججه الدامغه تقرع المعاند وتصرع الجاحد فجزى الله ناشريه عن الاسلام خير جزاء

من كشكول التحرير

حتى الصباح

ندر ان تعقد فى العالم كله اجتماعات يمتد اجتماع منها الى الصباح

ولكن هذا النادر الذي يقولون انه لاحكم له وقع منذ ايام قلائل ، ووقع فى حيفا ؛ فقد عقدت هيئة حزب الاستقلال العربى هناك اجتماعا كبيرا دار فيه البحث عن موضوع هو برمته كلمتان «فقط لاغير» هما «تدفق الهجرة» !

ولكن بما ان الاجتماع كان «كبيراً» فلابد وان يكون عدد من خطبوا فيه «كبيراً» ايضا ولا يعد الاجتماع الاستقلالي اجتماعا الا اذا خطب فيه كل من يعرف «فك الخط» من اعضاء الحزب الكرام

على انى على كل حال لا اصدق ما قيل عن امتداد الاجتماع حتى الصباح

الا اذا كان من الصباح .. حتى الصباح نفسه

ليس بينهم

سيحتفل فى ١٨ الجاري فى حيفا بافتتاح المستشفى الايطالي الجديد وسيدعى للاحتفال عدد كبير من الوجهاء والاعيان والاطباء ليس بينهم السنيور ابو العافية !

والسبب فى ذلك يرجع الى انه فى رحلته الاخيرة الى اوربا زار المستشفيات الايطالية في ايطاليا نفسها ؛ وكان قبل ذلك مدير المستشفى الايطالي فى يافا ؛ فلا حاجة الى ان «يقرف نفسه من جديد»...

اعلان مجانى

في سنة ١٩٢٤ وكانت سنة رخاء ؛ باع اهالي بير السبع من (اراضي السر) نحو عشرة آلاف دونم ؛ وكان ذلك فى «السر» طبعا

اما اليوم فيتحدث الشيخ احمد الصانع من شيوخ عرب الطرابين الى «الجامعة الاسلامية» الغراء فتنشر حديثه في نحو عمود ؛ يقول فيه: «وقد سبق لليهود فى سنة ١٩٢٤ ان اشتروا نصف اراضينا ؛ غير ان ملاكى هذه الاراضى لا يزالون محتفظين بزهاء عشرة آلاف دونم وهم رغم اضطرارهم الى بيعها يشعرون ان واجبهم الوطنى يحتم عليهم بيعها لابناء جنسهم العرب »

ولم اكد اصل من الحديث الى هنا حتى علمت موقنا ان الحديث «اعلان مجانى» عن ارض معروضة للبيع في بير السبع ومن هذا الاعلان يستفيد السماسرة وحدهم ؛ وتخسر الزميلة اجرة الاعلان ...

مشاركة

لا اطالع جريدة اوروبية او حتى صينية من الجرائد التي يسيطر عليها اليهود باموالهم وعيالهم ؛ حتى يقع نظري فيها على شيء عن الهجرة اليهودية التى تتدفق الى فلسطين وتفخر بها الجمعية الصهيونية .

واليوم اقرأ ان حزب الاستقلال العربى في فلسطين يعد تقريرا عن الهجرة اليهودية يترجم الي اللغات الحية شرقية وغربية اوروبية وصينية !

وليس فى هذا ما يصد الهجرة ؛ ولكن فيه (مشاركة) للصحف التى يسيطر عليها اليهود..

القبض على اشقياء

حاول سبعة من اليهود بينهم (جفيرت) واحدة ان يدخلوا البلاد سرا فلما نزلوا من القارب فى جهة خلوية قريبة من عكا سطا عليهم الاشقياء فسلبوهم ما كان معهم

وواصل هؤلاء المهاجرون المهربون السير الي حيفا فقصوا على البوليس قصتهم وطلبوا منهم ان يقبض على الاشقياء

فقبض عليهم البوليس

فان شقى القوم من جاء هاربا

اليمن النازي الذي كاد يعبد

ولكن تعالوا ايها القوم امرعوا

فكل (ادون) جاء ناسوف (يهبد) ...

كما هنا في عمان

قال مكاتبنا العمانى من رسالة طويلة :

اصبحت انشودة الاطفال الذين اصبحوا بغير تعليم « بدنا مدارس للتعليم » وبترديد هذه النغمة المشجية دعا رئيس الحكومة مدير المعارف واصدر ارادته له بالاسراع في فتح مدرسة ابتدائية تحتوي على الاقل على ثلاثة صفوف ابتدائية .

ازمه المدارس

لا تزال ازمة المدارس في يافا مستحكمة ؛ ولا يزال الكثيرون من الطلاب يتسكعون فى في الطرقات رغم حبهم للتعليم ؛ ويتردد هؤلاء كل صباح على المدارس الحكومية ثم يعودون من حيث جاءوا لا يجاب لواحد منهم طلب ؛ فماذا نقول فى الادارة معارف فلسطين اكثر مما قلناه قبل ان تستحكم هذه الازمة ؟ !

ويسألنا الناس اين المجلس الاسلامى الاعلى من هذه الازمة المريعة ؛ فلا نجد لنا رداً الا بان نتساءل نحن ايضاً : اين المجلس الاسلامى الاعلى ؟؟؟

عقد قران

يجري غداً عقد نكاح الشيخ فوزي ابى كشك اخى الشيخ شاكر ابى كشك على كريمة الوجيه محمد سامى بك وذلك فى الساعة الرابعة فى منزل حضرة الوجيه السيد عمر البيطار جعله الله قراناً مباركا

***

ويدعي علم الغيب !؟

يعلن الدكتور داهش انه ينبىء بالغيب ويخبر بالمستقبل وشاء الله ان يقع فيما يبطل هذه الدعوى فانه بعد ان نشر عنه فى «الخواطر» ما نشر جن جنونه وانحدر الى يافا واخذ يبحث مع كل من له صلة « بالصراط » عن كاتب ذلك المقال حتى لقد جعل لمن يطلعه عليه خمسة جنيهات

فهل يبقى بعد هذا من المغفلين من يؤمن بدعواه وهل تبقى بعض الصحف تنشر له الاعلانات المضللة .

المانية تنشد كنزا

قال مراسلنا فى نابلس :

جاءت جنين امرأة المانية ومعها ولدها وفاوضت الحكومة فى التصريح لها بالبحث عن مبلغ كبير من الذهب دفنه زوجها الذي كان قائداً في الجيش التركي اثناء الحرب العظمى ولكن الاتفاق لم يتم

كلمة الى قائمقام الرملة

زارنا فى ادارة هذه الجريدة السيد احمد جبريل النجار وشكا الينا من ان اهل قريته يبنا وعددهم حوالي ستة آلاف نسمة محرومون من سيارة تنقلهم الى المدن التى لهم فيها مصالح غير سيارة واحدة ولكنها غير كافية فهو يلفت نظر الاداري الحازم سعادة عزمى بك النشاشيبي قائمقام الرملة الى انهاء معاملاته الخاصة بالتصريح له بسيارة اخري غير السيارة الحالية وهى تابعة لاحد اهالى يافا ولا تنتفع منها القرية بشيء

ولا شك ان هذه الكلمة سيوليها حضرة القائمقام عنايته باذن الله .

تصحيح آية

جاءنا من فضيلة الشيخ امين الانصارى احد شيوخ سدنة المسجد الاقصى كتاب نبهنا فيه الى وقوع غلطة فى قوله تعالى : « وجعلنا الليل لباسا » إذ وقعت هكذا (سباسا)

المسلمون في الهند

مصنع للورق في البنغال

فكرة الجامعة الاسلامية . غاندي والشيوعية

جاءنا البريد الاخير بالصحف الهندية نعرب عنها لقراء « الصراط » ما يلي :

مصنع الورق في البنغال

اتضح الآن ان فى الاستطاعة صنع الورق فى البنغال ، فقد عين النظام حيدر اباد خبيراً في صنع الورق هو السيد خوجا نظام الدين فاجرى هذا ابحاثه في انحاء الامارة وقدم تقريراً قال فيه ان في احراش عديل اباد، غابا يستطاع منه صنع الورق فيكون ما يصنع منه احسن ما يصنع في اوربا وفي اليابان

وصدقت دائرة المباحث الزراعية على هذا التقرير وقالت ان الغاب الذي ينمو فى ذلك الحرش يكفى لقرون طويلة

وعلى اثر ذلك تأسس المصنع ، ويبشر الذي صنعه من الورق الى الآن بكل خير ، وستبدأ البلاد الهندية قريباً تستغنى بورق البنغال عما تستورده من الخارج من الورق ! وستوفر بذلك على الهند مبالغ لا يستهان بها

الجامعة الاسلامية

قالت جريدة « ذي ايسترن تايمس » فى مقال طويل بعنوان (فكرة الجامعة الاسلامية) ما معناه : —

حدث نقاش طويل فى مجلس الامة بين الحاج باس والسرفضل الحسين حول فكرة الجامعة الاسلامية ، فقال الاول عنها انها فكرة خيالية لا يمكن تحقيقها لا سيما بعد ان ضاعت الخلافة التى كانت المركز الرئيسى لهذه الفكرة واضاعت معها الجامعة الاسلامية من اساسها

ولن تستطيع الهند ان تعتنق هذه الفكرة وتعمل على تحقيقها الا اذا نالت استقلالها التام قبل كل شيء ، اما من يقول بان الجامعة الاسلامية هى التى تنيل الهند استقلالها فخطيء جد الخطأ فيما يراه

لا بل ها هى البلدان الاسلامية المستقلة فعلا لا تنظر الى هذه الفكرة نظرة جدية ، واذا انت زرت اليوم دار السلام (بغداد) تدرك من زيارتك هذه ان المسلمين هناك عمليون لا خياليون مثلنا

هذا ما قاله الحاج باس ، اما ما قاله السر فضل الحسين فيلخص فى ان الجامعة الاسلامية موجودة منذ وجد الاسلام ؛ فمن ينكرها ينكر الاسلام نفسه

وليس ادل على وجود الجامعة الاسلامية من اخوة المسلمين التى تراها ماثلة امام عينيك فى الحج الى بيت الله الحرام ؛ فهناك يلتقى المسلمون من جميع الاجناس تربطهم اخوة او جامعة واحدة هى الاخوة الاسلامية او الجامعة الاسلامية

وليست فلسفة الحج دينية فحسب ؛ وانما هى فلسفة سياسية تقوم على اسس الاحتفاظ بالجامعة الاسلامية

وقد حبذت الصحف الهندية كلها هذا الرأي الاخير

غاندي والشيوعية

اعلن المهاتما غاندي انه صمم تصميما قاطعا على ان لا يدخل السجن لمدة عام كامل فهو لذلك سيمتنع عن كل ما تشم منه رائحة الدعوة الى العصيان المدنى حتى لا يعرض نفسه للمحاكمة فدخول السجن ؛ وما ذلك الا لانه اخذ عهداً على نفسه ان يتفرغ خلال هذا العام لرفع مستوى فئة المنبوذين وهو يعد هذا العمل واجبا مقدساً عليه امام الله

وقد تناولت الصحف الهندية هذا التصريح من غاندي بالنقد والتجريح فقالت ان مشكلة الهند ليست على الاطلاق مشكله المنبوذين وانما هى مشكلة التخلص من انكلترا ومن المباديء الشيوعية التى تسربت الى الهند وكاد يعتنقها الهنود جميعاً بقصد التخلص من الاستعمار البريطانى

اما ان يترك غاندي نبي الهند هاتين المشكلتين ويتفرغ للمنبوذين وحدهم فهذا ما لا يقره عليه احد من الهنود ، منبوذين كانوا او غير منبوذين

بين «عيال» الهستدروت

وفتيات الاصلاحيين

نشب قتال عنيف فى تل ابيب بين فريق من (عيال / نقابة العمال اليهودية الهستدروت وبين العمال الاصلاحيين استعملت فيه البوكسات والاحجار ؛ خوفا على المسدسات من البوليس واسفرت المعركة عن سقوط بعض الجرحى واعتقال عدد من المتشاجرين

ويرجع سبب هذه المعركة الى ان احد اصحاب المصانع في تل ابيب شغل بعض الفتيات الاصلاحيات من المنتسبات لجمعية « ترمبلدور » الثوروية دون علم « الهستدروت » التى عندما بلغها الخبر طلبت من صاحب المصنع ان يطرد اولئك الفتيات اكراما للعيال فابى واستكبر ، فارسلت اليه الهستدروت « قبضاياتها » فوقعت المعركة وكان النصر فيها حليفاً للعاملات الحسان

وكما وقع فى تل ابيب كذلك وقع فى القدس منذ ايام وكان النصر دائما في جانب الاصلاحيين الجانين على العمال الاشتراكيين

البترول

بين سوريا والعراق

انتدبت الحكومة التركية بعثة لدرس مسألة منابع البترول في ولاية ماردين وقد قال رئيس هذه البعثة في تقرير له ان البترول الموجود فى منطقة ماردين يمتد الى مسافات طويلة داخل الحدود السورية وان كميات البترول الموجودة منه تفوق ما في العراق

وستبدأ الحكومة التركية الآن باستثمار الموجود في ماردين وتسييله اما الى انقرة او الى استامبول ؛ اما الموجود منه في سوريا فلا بد في بحثه من معاونة مشتركة بين فرنسا وتركيا

واغلب الظن ان هاتين الدولتين ستصلان عما قريب الى اتفاق تام في هذه المسألة حتى تستطيع فرنسا ان تجد لها مصدرا اخر للبترول واقعا فى البلاد المنتدبة هى عليها ، غير بترول العراق المشترك بينها وبين الانكليز

***

خليفة بغداد القديم

كما يصفه كتاب الانكليز اليوم

اطلعنا فى احدى المجلات الانكليزية على مقال وصف فيه كاتبه بغداد على عهد هرون الرشيد فقال انه كان خليفة يقضى اوقاته بين الندمان والكاس واستشهد على ذلك بما جاء فى كتاب الف ليلة وليلة التى يسميه الانجليز « الليالي العربية » ، وقد رد الحاج عبد الله فابي على ذلك الكاتب فاعترف بان الحضارة العربية كانت فى عهد ذلك الخليفه ارقى حضارة في العالم وان هرون الرشيد الذي كان الخليفة الخامس فى العهد العباسى امتد حكمه من حدود الهند الى سواحل الاطلنطيك

وراح فابي بعد ذلك يقول ان علياً كان رابع الخلفاء الذين اتخذوا المدينة عاصمة للخلافه الاسلامية ، ثم انتقلت هذه الخلافة بعد ذلك الى دمشق فبقيت فيها مئات من السنين الى ان سقطت الدولة الاموية فانتقلت الخلافة الى ما بين النهرين وبقيت هناك الى عام ٧٦٣ عندما قام المنصور فبني بغداد واسماها المدينة المستديرة وجعلها مقر الخلافة

وحارب المنصور في سبيل توسيع مملكته فارسل وريثه المهدي في حروب كانت ميادينها تتوغل ٥٠٠ ميل داخل بلاد العجم ، وتلا المنصور الهادي ولكن حكمه لم يطل اذ خلفه عليه ابنه هرون واستوز وزيراً قديراً كان يحيى البرمكى

وكان هرون قد قضى شطراً طويلا من ايامه الاولى في ايران فنشأ وهو مغرم بالادب والشعر مما جعله بعد ذلك امام الآداب والفنون فى عصره

وخلف هرون ولدين يقول لنا الشاعر ابن جامع انهما احتذيا حذو ابيهما فى حبه للشعر والشعراء ؛ ولابن جامع هذا قصة يقصها عن الرشيد خلاصتها انه ذهب الى قصره ذات ليلة فغناه فطرب من الغناء ومن الشعر

— لمن النغم ولمن الشعر ؟

— لي انا يا مولاي

وهز الخليفة رأسه غير مصدق واستمررت انا اغنى فتساءل الرشيد ثانية لمن النغم ولمن الشعر فاعدت عليه جوابى السابق فما كان منه وكان لا يعرفنى الا ان قال:

لا اصدق ذلك ؛ فهذا النغم وهذا الشعر لا بد وان يكونا لابن جامع

وعندئذ قلت له انني انا ابن جامع يا مولاي ولم اخرج من عنده الا وانا صاحب ثروة كبيرة بعد ان كنت فقيرا معدما

ولقد كان هرون الرشيد وهو فى سن الثامنة عشرة بطلا شجاعا ، ارسله والده لاخضاع الثوار فى سوريا على رأس جيش فانتصر هناك نصرا حاسما فى زمن وجيز فخلع عليه والده الخلع واعطاه جميع اوسمة الشرف ، فلما مات الهادي تولى هرون الخلافة مكانه وكان لا يزال فى سن الثالثة والعشرين ، وعلى يديه ازدهرت الحضارة الاسلاميه ، فلو كان كما وصفه كتاب الف ليلة وليلة لما كان ذلك الملك الهمام الذي دانت له الدنيا وبلغ الشعر والادب فى عهده الذروة العليا

ولقد ادى الرشيد فريضة الحج الى مكة المكرمة عشر مرات وكان يقوم مكانه فى الحكم اخوه اثناء غيابه بمعاونة آل برمك الوزراء القديرين ؛ ولعل هذه المقدرة هى التى اثارت الغيرة والحسد في نفس الرشيد وهى التى تسببت فى نكبة البرامكة المعروفة فى التاريخ

وبعد وفاة البرامكة ، بدأ نجم هرون في الافول ؛ وزاد فى ذلك اضطهاده للمسيحيين واليهود فمات مأسوفا عليه عام ٨٠٩ وهو لم يتجاوز السادسة والاربعين من العمر رحمة الله عليه

طيارة تسقط

وهى راجعه من الاحتفال بذكرى ضحايا المنطاد ر ١٠١

احتفل فى اول تشرين الاول الجاري فى (الور) بفرنسا برفع الستار عن النصب الذي اقيم هناك لذكرى ضحايا المنطاد البريطانى ر ١٠١ وقد حضر الاحتفال رئيسا الوزارتين البريطانية والافرنسية كما حضره خلق كثيرون

وبينما كانت طيارة خصوصية صغيرة عائدة الى لندن من هذه الحفلة سقطت الى الارض وقتل قائدها ورئيس شركة الملاحة الجوية البريطانى واحد الصحفيين الذين كانوا فيها لحضر الاحتفال بالمنطاد ر ١٠١ ولم يمهله العمر ليحتفل بذكرى سقوط طيارته ، رحم الله الجميع

منطاد روسي

يتفوق على كل منطاد

كان المنطاد الروسي (بواسراس آر) قد حاول يوم ٢٤ ايلول الماضى ان يصعد الى اعلى طبقات الجو العليا فاخفق ولكنه قام منذ ايام بمحاولة جديدة فنجح نجاحا باهرا وضرب الرقم القياسي لكل منطاد حاول ذلك قبله

***

٧٠٠ مليون دولار

للعمال الاميركيين

اتخذت الحكومة الاميركية عدة تدابير هامة لمعالجة الحالة التى تزداد سوءاً يوما عن يوم بين العمال فقد امر الرئيس روزفلت دائرة الانعاش بان تضمن للمعوزين من العمال القوت والكساء والوقود طيلة الشتاء وقد خصص لذلك مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

***